



موجز الحالة الأمنية للمنطقة

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية للإقليم وفق تقسيمه المناطقي: منطقة الخليج، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، الأطراف الاقليمية.



منطقة الخليج

دول الخليج - اليمن - العراق

تطورات الأجهزة الأمنية

عمليات الأمن القطري، عبد العزيز الأنصاري، مع وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، ترتيبات إرسال عناصر مكافحة الشغب التركية إلى قطر خلال كأس العالم.

في السياق، وافق مجلس الوزراء السعودي، على مذكرة تفاهم في مجال منع الفساد ومكافحته بين هيئة الرقابة ومكافحة الفساد المحلية وهيئة الرقابة الإدارية في مصر، بينما استقبل وزير الداخلية البحريني، راشد بن عبد الله، رئيس وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بمصر، أحمد السيسي. بينما احتجت الكويت لدى سفير بغداد، المنهل الصافي، على دعوة وجهها نائب عراقي لقوات "الحشد الشعبي" للانتشار في منطقة "خور عبد الله" لحماية الصيادين العراقيين، على خلفية إيقاف دوريات

● التقى ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، الشهر الماضي، رئيس المخابرات المركزية، وليام بيرنز، الذي قام بزيارة سرية للمملكة، في مسعى لتحسين علاقات البلدين. وطلب "بيرنز" من "بن سلمان" عدم المضي قدمًا في شراء أسلحة من الصين، عقب تقارير أفادت بأن السعودية تخطط لاستيراد "صواريخ باليستية" صينية، كما طالبه بالإفراج عن أمراء، أبرزهم ولي العهد السابق محمد بن نايف.

● خليجيًا، عقدت اللجنة الأمنية المشتركة بين الداخلية السعودية والإماراتية اجتماعها السادس، في أبوظبي، ووقع الطرفان مذكرة تفاهم لحماية البيانات والمعلومات المتبادلة في المشاريع الأمنية المشتركة. فيما بحث رئيس

خفر السواحل الكويتية لزوارق عراقية بشكل متواصل لتجاوزها المياه الإقليمية الكويتية.

● وفي اليمن، عقدت اللجنة الأمنية العليا اجتماعًا لها في العاصمة المؤقتة عدن برئاسة وزير الدفاع الفريق الركن، محمد المقدشي، للوقوف على مستجدات الأوضاع العسكرية والأمنية والعسكرية وتطوراتها، حيث تناول الاجتماع الذي حضره وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، ورفساء أجهزة الأمن القومي والأمن السياسي والاستطلاع العسكري، سبل تعزيز التنسيق والتعاون والتكامل بين الأجهزة الأمنية والعسكرية. في غضون ذلك، التقى نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي العميد الركن، طارق صالح، قيادة مصلحة خفر السواحل برئيس المصلحة اللواء، خالد القملي، في العاصمة المؤقتة عدن، ووجهه للعمل على تعزيز الدوريات البحرية لمواجهة مختلف التهديدات وعلى رأسها تهريب الأسلحة الإيرانية

لجماعة الحوثي، وأنشطة الجماعات الإرهابية. يأتي ذلك بالتزامن مع تكثيف الأسطول الخامس الأمريكي الذي يقود القوات البحرية المشتركة في البحر الأحمر من جهوده لإعادة بناء قوات خفر السواحل اليمنية.

● في العراق، ومع ازدياد استهداف مدن كردستان بالضربات الصاروخية والطائرات المسيطرة، لُوح مجلس أمن كردستان بإمكانية طلب الحماية من قوات التحالف الدولي، الأمر الذي استدعى مقرب من الحشد الشعبي بالمطالبة بإشراك الجيش والشرطة والحشد الشعبي بحماية أمن الاقليم. وفيما يخص التغييرات الجارية بالمناصب الأمنية المهمة، أجرى رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة "مصطفى الكاظمي" تغييرات كبيرة على مستوى قادة الفرق والألوية والأفواج ومدراء الشرطة وأمري القواطع وضباط الاستخبارات، وذلك بسبب الإخفاقات في عمل بعض هذه القيادات.

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « رفعت الداخلية الكويتية مستوى جاهزية خفر السواحل للدرجة القصوى، عقب تصريحات للنائب العراقي، علاء الحيدري، ادعى فيها أن قوات خفر السواحل الكويتية اعتدت على صيادين عراقيين في منطقة الفاو وقامت بتعذيبهم ما تسبب في وفاة أحدهم. وكانت السلطات الكويتية قد أعادت 5 صيادين عراقيين دخلوا مياهها الإقليمية بالخطأ، بعد التحقيق معهم والتحقق من هوياتهم.
- « رفعت كل من بغداد والكويت مستوى التعاون الاستخباري في منطقة شمال الخليج، عقب رصد العراق "محاولات تجسس بحرية" ضد الكويت.
- « أعلنت وزارة الدفاع الإماراتية تعديل مدة الخدمة الوطنية، لتصبح 11 شهرًا للحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها فأعلى وللمجنندات الإناث، و3 سنوات للحاصلين على مؤهل أقل من الثانوية العامة.
- « أصدرت السعودية قواعد العفو الملكي للعام الحالي، والتي شملت جرائم وقضايا ليس من بينها الإرهاب. وبدأت المديرية العامة للسجون في تنفيذ إجراءات العفو عن "سجناء الحق العام" المحبوسين بسبب تعسرهم في سداد ديون مالية.
- « أحالت النيابة الكويتية متهمين بقضية خلية تمويل حزب الله اللبناني، إلى محكمة الجنايات، حيث شملت لائحة الاتهام 11 مواطنًا و7 وافدين يعملون في مجال الصيرفة التي قامت بالتحويلات. وقضت محكمة الاستئناف الكويتية، بسجن مواطن لمدة 5 أعوام، عقب اتهامه بالانضمام لتنظيم الدولة.
- « حكمت محكمة الجنايات في قطر، بالسجن المؤبد على 3 مواطنين، بسبب تهم بينها الإساءة لنظام الحكم، وذلك بسبب اعتراضهم على قانون الانتخابات البرلمانية بالبلاد.
- « أعلنت السلطات السعودية، إعدام ثلاثة أشخاص، أحدهم يماني الجنسية، بعد إدانتهم بقضايا متعلقة بالإرهاب.
- « أقر مجلس القيادة الرئاسي اليمني، في اجتماع برئاسة رئيس المجلس، رشاد العليبي، تشكيل لجنة أمنية وعسكرية مشتركة لتحقيق الأمن والاستقرار وإعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن، وتتكون اللجنة من 59 عضوًا برئاسة اللواء، هيثم قاسم طاهر، واللواء، طاهر العقيلي نائبًا له.

- « تسلمت القوات الأمنية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي في جزيرة سقطرة شحنة من الأسلحة والعتاد العسكري وعدد من المروحيات والطائرات المسيرة إضافة لأجهزة اتصالات وأجهزة أخرى غير معروفة في ميناء "حولاف" بجزيرة سقطرى من القوات الإماراتية، وذلك لتعزيز نفوذها في الجزيرة وتمكينها من بسط نفوذها على كامل مديرياتها.
- « توصل وفدي الحكومة الشرعية اليمنية وجماعة الحوثيين الذين يجرون مباحثات مباشرة في الأردن. إلى توافق شبه نهائي على فتح الطرق في محافظة تعز المحاصرة منذ 7 سنوات بشكل تدريجي، تضمن آلية للتنفيذ وضمانات لسلامة المسافرين المدنيين.
- « شن تنظيم "القاعدة" هجوماً على مقر قيادة قوات الحزام الأمني الواقع في منطقة "حكولة" في الجهة الشمالية من مديرية "الضالع" مركز محافظة الضالع، أسفر عن مقتل قائد وحدة مكافحة الإرهاب في محافظة الضالع، العقيد محمد يحيى الشوبجي، ونائب قائد قوات الحزام الأمني بالمحافظة، وليد الضامي، فيما تمت تصفية 5 من المهاجمين.
- « انسحبت فصائل مسلحة كردية (البيشه وإيزيدخان) مرتبطة بحزب العمال الكردستاني من مدينة سنجار باتجاه جبل سنجار، فيما انتشرت قوات من الشرطة المحلية وقطعات من الجيش العراقي في المدينة.
- « شكّلت وزارة الداخلية العراقية لجاناً لإجراء تدوير المدراء والأميرين الذين أمضوا 4 سنوات فما فوق على رأس مناصبهم.
- « لقي نائب الأمين العام لمنظمة بدر العراقية (أبو مريم الانصاري) مصرعه مع اثنين من مرافقيه، إثر انقلاب عجلته في محافظة ميسان، فيما اغتال مجهولون قيادياً في مليشيا سرايا السلام التابعة لمقتدى الصدر وسط المحافظة نفسها.
- « أصيب القيادي عرفان عبد الحسين (أبو مصطفى الأمامي) معاون قائد محور الشمال بالحشد الشعبي، وأربعة آخرون بجراحات سير على طريق كركوك - داقوق.
- « أطلق مجهولون النار من أسلحة رشاشة على مكتب النائب البرلماني "علاء الحيدري" من كتلة الإطار التنسيقي في مدينة البصرة.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الخليج

دول الخليج

تشير زيارة مدير "سي آي إيه" للرياض، ومسؤولين آخرين، وصفقات الأسلحة الأمريكية للبحرين، إلى أن واشنطن ستكون أكثر اهتماماً بتعزيز التعاون الأمني والعسكري مع دول الخليج في الفترة المقبلة، ومراعاة شواغلهم الأمنية، لتجنب أي تطور معاكس في علاقاتهم بالصين وروسيا.

بصورة عامة مازال من المرجح استمرار التهدئة بين السعودية والحوثيين، على الرغم من عدم تحقيق تقدم كبير في ملفات تبادل الأسرى، وبعض بنود الهدنة الأخرى.

التوترات الحدودية بين العراق والكويت مازالت محدودة، لكنّها تثير قلقاً أمنياً في الكويت خاصة وأن ملف ترسيم الحدود البحرية بين البلدين متعثراً بسبب استمرار تجاهل العراق لدعوات الكويت لإنهائه، والتعلل بأعذار غير مقنعة للكويت.

اليمن

تشكيل لجنة أمنية وعسكرية مشتركة لإعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن، خطوة هامة في توحيد القوات الموالية للحكومة الشرعية، وهو مؤشر على رغبة الحكومة ومن خلفها الدول الإقليمية لاستكمال بناء الدولة وإنهاء الحرب. من المرجح أن تعمل اللجنة بخطوات متسارعة لتحقيق أهدافها خصوصاً فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق الرياض وتطبيع الحياة في عدن.

تفريغ سفينة شحن إماراتية لحمولة من الأسلحة والعتاد العسكري في جزيرة سقطرى لصالح قوات المجلس الانتقالي، مؤشر على أن لا رغبة لدى الإمارات في التخلي عن أجندتها في الجزيرة التي تعدّها من مكتسبات مشاركتها في التحالف العربي.

ازدياد ملحوظ في عمليات تنظيم داعش الهجومية، والتي بدأت باستغلال سوء الأحوال الجوية التي يعاني منها العراق كغطاء لعملياتهم وتحركاتهم. في المقابل كثف الجيش العراقي استخدام مقاتلات إف16- لضرب أوكار التنظيم.

تثير عمليات اغتيال مسؤولين تابعين لطر في الخصومة السياسية (التيار الصدري والإطار التنسيقي) القلق، خاصة تزامنها مع حوادث سير لبعضهم مما دفع للشكوك حول حقيقتها، وهو الأمر الذي تزداد المخاوف من مآلاته كلما طال أمد التأزم السياسي.

مازالت النزاعات العشائرية في المناطق الجنوبية تمثل ظاهرة لافتة، خاصة مع ازدياد ضحاياها. وهذا المرة لحقت بها مناطق تابعة لإقليم كردستان، سببتها وفرة السلاح المنفلت وانشغال القوات الحكومية في التصدي لهجمات داعش وانشغال السياسيين بأزمة تشكيل الحكومة الجديدة.

منطقة الشام

الأردن - لبنان - سوريا

تطورات الأجهزة الأمنية

افتتحت دورة الأمن والحماية الخاصة رقم/248 في مديرية أمن وحماية المطارات، بمشاركة ضباط من الجيش والأجهزة الأمنية الإماراتية.

وفي شأن سوري، صرح وزير الدفاع "الإسرائيلي"، بيني غانتس، بوجود تنسيق مشترك بين دولة الاحتلال وروسيا بخصوص الوجود الإيراني في سوريا. بينما بحث مدير عام الأمن العام اللبناني، عباس ابراهيم، خلال زيارة خاصة إلى واشنطن، مع مسؤولين في الاستخبارات والأمن القومي ووزارة الخارجية، الأوضاع السياسية في لبنان، وملف ترسيم الحدود البحرية، وتابع ملف الإفراج عن 6 مفقودين أمريكيين في سوريا، بينهم الصحفي "أوستن تايس". كما عرض "ابراهيم" تعزيز التعاون المشترك مع سفراء الكويت وقطر والولايات المتحدة، وتسلم من السلطات الأمنية السورية 4 أشخاص متورطين بختف السيد جوزيف مفرّج.

- في الإطار التنسيقي الأمني مع "إسرائيل"، التقى العاهل الأردني مع وزير الأمن الداخلي "عومر بار ليف"، سرا، لبحث تعزيز دور وحضور دائرة الأوقاف في الأقصى، فيما اتصل رئيس حكومة الاحتلال "نفتالي بينيت" بالملك لنقاش تهديئة أمنية شاملة، تبعها لقاءات ملكية مع رئيس الاحتلال "يتسحاق هرتسوغ"، ووزير دفاعه "بينني غانتس" في عمان. في المقابل، رفض الاحتلال طلباً أردنياً رسمياً بزيادة 50 حارساً يتبعون أوقاف الأردن في المسجد الأقصى، في حين حدّر مسؤول أردني حكومة الاحتلال من المس بدائرة الأوقاف التابعة للأردن في القدس أو بموظفيها البالغ عددهم نحو 800 موظف.
- وخلال قمة مصغرة بالقاهرة، جمعت السيسي والملك عبد الله الثان ومحمد بن زايد، تعد القادة الثلاث بالعمل والتنسيق الأمني والسياسي على وقف التصعيد واستعادة التهديئة في القدس، إلى جانب مواجهة التحديات الأمنية الناجمة عن أزمة الغذاء العالمية. وفي إطار تبادل الخبرات،

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « أصدر العاهل الأردني عبد الله الثاني، قراراً بتقييد اتصالات وإقامة وتحركات، أخيه غير الشقيق الأمير حمزة.
- « أعلنت وحدة الجرائم الإلكترونية في مديرية الأمن العام الأردنية التعامل مع 13 ألف جريمة إلكترونية في عام 2021.
- « وجه مقدسيون اتهامات بوجود تنسيق أمني بين إدارة الأوقاف الأردنية بالقدس وشرطة الاحتلال في ما يخص ملف المرابطين ونشاطهم.
- « قال الجيش الأردني إنه يواجه حالياً "حرب مخدرات" على الحدود مع سوريا بقيادة تنظييمات مدعومة من جهات خارجية.
- « أعلن الجيش الأردني قيامه بعملية نوعية على الحدود مع سوريا أسفرت عن مقتل 4 مهربين وإصابة عدد منهم فروا للداخل السوري. وأحبطت المنطقة العسكرية الشرقية محاولة تهريب كميات من المواد المخدرة بواسطة طائرة مسيرة قادمة من الأراضي السورية.
- « تمكّن الإسلاميون في الأردن من الفوز بنقابة المحامين وتحصيل منصب النقيب، بعد نأي الأجهزة الأمنية عن التدخل والضغط كما فعلت بنقابة المهندسين.

- « أقامت القوات الروسية دوريات برفقة رئيس فرع الأمن العسكري السوري العميد لؤي العلي على طول المنطقة الحدودية مع الأردن في منطقة حوض اليرموك وذلك، بعد تصريحات الملك الأردني عبدالله عن تواجد إيران وميليشياتها في المنطقة الجنوبية.
- « قامت قوات "قسد" بزيادة نشر الحواجز و الدوريات المكثفة بين المناطق الخاضعة لسيطرتها وذلك بهدف احتجاز أكبر عدد ممكن من الشباب و سوقهم إلى معسكرات التجنيد الإجباري.
- « بدأت القوات الروسية المتواجدة في سوريا بسحب قواتها تدريجياً من مواقعها، بدافع تعزيز جبهاتها في أوكرانيا، وقد تم الاتفاق مع قوات النظام السوري على ملء الفراغ من خلال تعزيز المواقع بوحدة قتالية غير نظامية، منها ما هو تابع لقوات النظام السوري ومنها ما هو تابع لقوات الحرس الثوري الإيراني.
- « شنت طائرات تابعة للحلفاء الدولي غارات على مواقع لقوات الحرس الثوري الإيراني في بادية الميادين بريف دير الزور، حيث تم تدمير منصات إطلاق صواريخ كانت موجودة في مستودعات تعود للحرس الثوري.
- « أعلنت وسائل إعلام موالية للنظام مقتل 15 عنصراً من قوات النظام وإصابة نحو 20 آخرين، نتيجة استهداف شاحنة مبيت لعناصر النظام بواسطة صاروخ كورنيت أطلقتته حركة "أحرار الشام".
- « نفذ نحو 110 آلاف عنصراً من الجيش والأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة في لبنان، خطة متكاملة لتأمين الانتخابات، حيث تولى الجيش تأمين مراكز الاقتراع والفرز من الخارج ومواكبة نقل صناديق الاقتراع لمقارر المحافظات، فيما أمنت قوى الأمن الداخلي المنشآت الانتخابية من الداخل.
- « قررت الداخلية اللبنانية منع سير الموكب السيارة والدراجات النارية في كافة المناطق وإقفال الملاهي الليلية والمطاعم والمقاهي يوم الانتخابات البرلمانية في 15-05-2022 لتلافي حصول مشاكل أمنية.
- « أدرجت وزارة الخزانة الأمريكية رجل الأعمال اللبناني، أحمد جلال عبد الله، بالإضافة إلى 5 من شركائه و 8 شركات يملكها في لبنان والعراق على لوائح العقوبات لتهامه بإدارة أموال لـ "حزب الله".
- « علقت مكاتب السجل العدلي اللبناني في عموم المناطق عملية إصدار بيان "لا حكم عليه" لمدة أسبوع من تاريخ 30-05-2022.
- « أوقفت مخبرات الجيش اللبناني بجرائم إطلاق نار وتوزيع المخدرات والعملات المزورة 23 مطلوباً من الجنسيات اللبنانية والسورية والفلسطينية في مناطق مختلفة، في حين أوقف الجيش سيارة مجهولة بداخلها على أسلحة في "طرابلس".
- « أحبطت مخبرات الجيش في لبنان عملية تهريب حوالي 85 شخصاً عبر البحر في "طرابلس" وأوقفت 5 متورطين، كما أوقفت سائق قارب الموت الذي غرق قبالة سواحل طرابلس، فيما أوقفت شعبة المعلومات بالأمن الداخلي لبنانيين و 3 سوريين لتورطهم بالإعداد لعملية تهريب عبر البحر.
- « أوقفت شعبة المعلومات بالأمن الداخلي اللبناني بجرائم ترويج المخدرات والسرقة وفي مناطق مختلفة 37 متورطاً ومطلوباً من جنسيات مختلفة.
- « أحبط جهاز أمن السفارات بالأمن الداخلي اللبناني عملية تهريب دولارات مزيفة إلى تركيا، وأوقف لبنانياً وتركياً، كما أحبطت جمارك المطار تهريب نصف مليون حبة كبتاغون، وأحبط أمن المطار عملية تهريب كبتاغون إلى الكويت، وأوقف بالعملية سعودياً وأردنية وعراقيين.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الشام

الأردن

تتجه الدولة صوب تعامل أمني متصاعد على الصعيد الداخلي والإقليمي، بعد التقييد الأمني الصارم بحق الأمير حمزة وحديث الملك عن تصعيد أمني وعسكري مرتقب على الحدود مع سوريا.

يسعى الأردن لدعم الإدارة الأمريكي لخطة تقوم على إعادة ترتيب التدابير الأمنية داخل المسجد الأقصى، لجهة سحب السيطرة من الأمن الإسرائيلي كاملاً داخل أسوار الحرم القدسي لضمان أجواء تهدئة طويلة، وإحالة تنظيم زيارات غير المسلمين بيد دائرة الأوقاف التابعة للأردن، دون حصول عمان حتى اللحظة على موافقة إسرائيلية. يواجه الأردن خيارات أمنية محدودة في التعاطي مع أي تصعيد قادم من الأراضي المحتلة، في الوقت الذي فشلت فيه كل جلسات التنسيق الأمني مع تل أبيب لوقف التصعيد.

لبنان

تؤشر زيارة "عباس ابراهيم" إلى واشنطن وتوسع نشاطاته والملفات التي يتابعها إلى أن الأخير يلقي قبولاً في الخارج ويعول على دوره في الأمن الداخلي اللبناني والإقليمي.

تؤشر الخطة الأمنية المشتركة التي نُفِذت لمواكبة الانتخابات دون أي مشاكل تذكر إلى نجاح يحسب لوزارة الداخلية والأجهزة الأمنية في إدارة العملية الانتخابية وضبط الأمن.

يُعد تعليق إصدار السجلات العدلية، وتوقف الأمن العام عن إصدار جوازات السفر، سابقة خطيرة ستؤدي إلى تحفيز الهجرة غير الشرعية بشكل تصاعدي مع تواصل عجلة الانهيار في البلاد.

ارتفاع ملحوظ في جرائم السرقة وترويج المخدرات والهجرة غير الشرعية يقابله نشاط مكثف لا سيما لمخابرات الجيش وشعبة المعلومات في مجال مكافحتها.

سوريا

تتواصل وتيرة الاغتيالات في الجنوب السوري رغم اتفاق التسوية بين الأطراف في المنطقة، ومع انسحاب "الضامن الروسي" من الجنوب تدريجياً، وزيادة نفوذ القوات الإيرانية، وهو ما حذر منه العاهل الأردني. ومن ثم، فإن التصعيد العسكري في الجنوب لم يعد مستبعداً.

تزداد وتيرة التصعيد العسكري في الشمال السوري، حيث تكثف قوات "قسد" من استهداف مناطق سيطرة المعارضة قرب حدود تركيا، مع إعلان أنقرة التجهيز لعمل عسكري كبير على طول الشريط الحدودي، بهدف إلى وصل مناطق نبع السلام مع مناطق درع الفرات وغصن زيتون جغرافياً.

منطقة شمال أفريقيا

مصر - السودان - ليبيا - المغرب العربي

تطورات الأجهزة الأمنية

خلفية تحالفهما مع رئيس الوزراء المكلف من البرلمان "فتحي باشاغا" ومساعدته على دخول العاصمة طرابلس لساعات قبل انسحابه مجدداً. ولم يعلن الديببة عن أسماء بديلة لتولي هذه المناصب الشاغرة، فيما أعلن المجلس الأعلى للدولة أن إقالة عناصر الاستخبارات من اختصاصه وليس اختصاص رئاسة الوزراء.

● عقدت الرباط الاجتماع الثالث للجنة العسكرية المختلطة بين المغرب وموريتانيا لبحث تعزيز التعاون العسكري الثنائي بين البلدين، برئاسة المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، الجنرال دوكتور دارمي، وقائد المنطقة الجنوبية، الجنرال دو ديفزيون، وقائد الأركان العامة للجيش الموريتانية، المختار بول شعبان، حيث تناول الاجتماع حصيلة أنشطة التعاون الثنائي لسنة 2021، والأنشطة العسكرية المخطط لها لسنة 2022-2023، المرتبطة بمجالات التكوين والتدريب العملي، والدعم التقني وتبادل الزيارات والخبرات، بالإضافة لمواجهة التهديدات الأمنية، خاصة مكافحة الهجرة غير الشرعية والتدريب. في الأثناء، أجرت القوات المسلحة الجوية المغربية والفرنسية تدريباً مشتركاً حمل اسم "ماراتون 2022"، للمرة الأولى منذ عشرة أعوام. إلى ذلك، باشر المغرب مفاوضات لاقتناء صاروخ كروز "الإسرائيلي" لتعزيز ترسانة سلاح الجو الملكي وتحديث مقاتلاته بأحدث تكنولوجيا الطيران والرادارات وأنظمة الاستشعار، موضحةً بأن الرباط تنتظر الموافقة الأمنية "الإسرائيلية" على الصفقة.

● في الشأن الجزائري، قدّم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بصفته قائداً للاتحاد الإفريقي في مجال منع ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، مجموعة مقترحات لمحاربة الإرهاب، تزامناً مع القمة الاستثنائية الـ16 للاتحاد الإفريقي، مقترحاً الإسراع بوضع قائمة إفريقية للإرهابيين.

● استقبل وزير الداخلية المصري، محمود توفيق، نظيره السوداني، عنان حامد، خلال زيارة الأخير لمصر، واستعرضا مستجدات القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك. وأوضح الوزير السوداني أنّ الزيارة تأتي في إطار تبادل الخبرات مع الأجهزة الأمنية المصرية، وتطلعه إلى تعزيز قنوات الاتصال وآليات تبادل المعلومات بين الجانبين. من جانبه، التقى رئيس وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في مصر، أحمد سعيد السيسي، بوزير الداخلية البحريني، راشد بن عبد الله، في المنامة، حيث تم بحث تعزيز التعاون والتنسيق الأمني بين البلدين. بينما أعلنت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس جرينفيلد، أن واشنطن تتابع مع الحكومة المصرية ملف حقوق الإنسان، باعتباره ركناً أساسياً في سياستها الخارجية، فيما طالب مستشار الأمن القومي "الإسرائيلي"، إيال حولاتا، الدول الغربية، بالتوقف عن الضغط على الرئيس، السيسي، بشأن ملف حقوق الإنسان.

● في شأن سوداني، حط وفد من كبار المسؤولين السودانيين رحاله في "تل أبيب"، ضمن سلسلة الزيارات السرية للقادة السودانيين إلى دولة الاحتلال من أجل تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. كما التقى قائد الجيش عبد الفتاح البرهان باللجنة السيادية المكلفة بالوقوف على الأوضاع بغرب دارفور وبحث معها معالجة أحداث الولاية الدامية والاحتياجات العاجلة للمتضررين. من جهة أخرى، استقبل وزير الداخلية المصري وزير الداخلية السوداني والوفد المرافق له حيث استعرض الجانبان أوجه التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين وأساليب تعزيزها بالإضافة لآخر المستجدات في القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك.

● أقال رئيس الوزراء "عبد الحميد الديببة" كلا من مدير إدارة الاستخبارات العسكرية "أسامة الجويلي"، ونائب رئيس جهاز المخابرات العامة "مصطفى قدور" على

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « وافق مجلس النواب المصري مبدئيًا على تعديلات مقدمة من الحكومة على قانون مكافحة غسل الأموال، تضمنت جعلها جريمة مستقلة بذاتها، حيث جعلت التعديلات، تلك الجريمة التي تأتي دائمًا مقترنة بجريمة أصلية، مثل الاتجار في المخدرات أو السلاح أو الآثار أو الرشوة أو غيرها، مستقلة بذاتها.
- « قررت الولايات المتحدة شطب 5 منظمات من قائمتها للمنظمات الإرهابية الأجنبية، تعتقد أنها لم تعد موجودة أو أوقفت أنشطتها، من بينهم الجماعة الإسلامية في مصر التي حظرتها السلطات المصرية في 2013. ودعت الجماعة السلطات المصرية لإلغاء تصنيفها كمنظمة إرهابية أسوة بالقرار الأمريكي.
- « أكد عضو لجنة العفو الرئاسي في مصر، طارق العوضي، أن اللجنة تستهدف إطلاق قوائم عفو شهرية، مشيرًا إلى أنه يرى أن المحبوسين على خلفية الكتابة في موضوعات سياسية هم سجناء رأي.
- « قضت السلطات المصرية بالسجن المشدد لنائب المرشد العام للإخوان محمود عزت، والمرشح الرئاسي السابق، رئيس حزب مصر القوية، عبد المنعم أبو الفتوح، 15 عامًا، ولنائبه، محمد القصاص، 10 سنوات.
- « قُتل 16 عسكريًا في هجمات مختلفة لتنظيم "ولاية سيناء"، بمحافظة شمال سيناء، وخمسة عناصر من المجموعات القبلية المساندة للجيش.
- « أعلنت وزارة الداخلية إحباط هجوم "انتحاري" على حاجز أمني ومقتل منفذه في محافظة شمال سيناء. فيما أفاد مسؤولون أمنيون بأن متشددين من "تنظيم الدولة" فجروا خط أنابيب للغاز الطبيعي، في الجزء الشمالي من شبه جزيرة سيناء.
- « أعلن الجيش المصري مقتل 10 مسلحين والقبض على آخر في محافظة شمال سيناء، خلال استهداف بؤرة "إرهابية"، فيما أفادت مصادر قبلية وشهود عيان بالمحافظة، بمقتل 3 قيادات من تنظيم "ولاية سيناء"، خلال مدهامات للجيش، بالتعاون مع اتحاد قبائل سيناء.
- « أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان مرسومًا برفع حالة الطوارئ في كل أنحاء البلاد بتوصية من مجلس الدفاع والأمن (أعلى هيئة أمنية) لتهيئة المناخ لحوار وطني من أجل إنهاء الأزمة السياسية الراهنة.
- « صادقت الحكومة السودانية على الانضمام لميثاق تأسيس مجلس الدول العربية والأفريقية المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن. ويضم الحلف كلاً من السعودية والسودان وجيبوتي والصومال ومصر واليمن والأردن.
- « تمكنت قوة كبيرة من القوات المشتركة في السودان من مدهامة أكبر معقل المجرمين بالحارة (26) ب"أم درمان" ومواقع أخرى اشتهرت بالجريمة المنظمة، حيث أُلقت الشرطة القبض على العشرات من معتادي الاجرام بمدينتي أم درمان وبحري وصادرت عدداً من الممنوعات والمواتر غير المقتنة.
- « نفذت القوات الأمنية المشتركة حملة مدهامة واسعة على أوكار الجريمة في عدد من أحياء مناطق جنوب الحزام بالخرطوم شملت مناطق (مايو - السلمة - الازهري - انقولا - مانديلا - الاسكان المشتل) لحسم الانفلات الأمني والانتشار الكبير لحوادث النهب والسرقه والاعتداءات على المواطنين التي تشهدها الخرطوم.
- « حظر المجلس الرئاسي الليبي بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة أي تحرك عسكري في جميع أنحاء البلاد دون موافقة مسبقة منه، كما وجه إدارة الاستخبارات العسكرية لمتابعة ذلك والتبليغ عن أي تحرك عسكري.
- « أصدر الديبابة قراراً بتسيير طائرات مسيرة لمراقبة التحركات العسكرية على تخوم منطقة طرابلس الكبرى والتعامل معها عند الحاجة لذلك.
- « خاطب الديبابة رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي" بإنشاء مركز قيادة وسيطرة وعمليات مشتركة تكون تبعيته للقائد الأعلى مباشرة لمواجهة تحديات غياب التنسيق بين الأجهزة الأمنية والعسكرية.
- « هاجمت قوات موالية لحكومة الوحدة الوطنية كتيبة النواصي بالعاصمة طرابلس، وأخلت مقراتها واعتقلت بعض عناصرها على خلفية تواطؤهم مع رئيس الوزراء المكلف من البرلمان فتحي باشاغا وإدخاله للعاصمة.

- « أطلقت جبهة البوليساريو تهديدات تصعيدية بنقل حربيها لداخل المناطق المغربية في الصحراء، بعدما صرّح مسؤول "الجيش الصحراوي"، محمد الوالي أعكيك، عن استعداد آلاف الشبان للقيام بعمليات عسكرية ونوعية في مدن الصحراء واستعدادهم للقتال بكل الأساليب، لافتًا إلى أنه "مع الوقت ستظهر نتائج الأعمال القتالية.
- « قضت محكمة عسكرية بالجزائر حكمًا بإعدام سكرتير القائد السابق للجيش، قريميط بونويرة، وبالسجن المؤبد في حق قائد سابق للدرك، غالي بلقصور، بتهمة "الخيانة العظمى".
- « أعلن القضاء التونسي منع رئيس "حركة النهضة"، راشد الغنوشي، و33 آخرين من السفر، على خلفية قضية "الجهاز السري" للحركة.
- « كلّف الرئيس التونسي، قيس سعيد، مُعدّ دستور "بن علي" الخبير الدستوري، صادق بلعيد، بتعيينه رئيسًا للهيئة الوطنية الاستشارية، والإشراف على صياغة دستور جديد.
- « أصدر القضاء العسكري التونسي حكمًا بالسجن لمدة شهر مع تأجيل التنفيذ على العميد الأسبق للمحامين، عبد الرزاق الكيلاني، فيما يعرف بقضية القيادة بحركة "النهضة" نور الدين البحيري.
- « أصدرت محكمة عسكرية تونسية حكمًا بسجن أربعة نواب، أبرزهم رئيس حزب ائتلاف الكرامة، سيف الدين مخلوف، بتهمة الاعتداء على رجال شرطة، بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء آخرين من الحزب.
- « منعت السلطات الأمنية المغربية 400 متظاهر ينددون بغلاء أسعار المواد الأولية وبالتطبيع مع "إسرائيل"، حيث قامت بضرب طوق عليهم رافضة تحركهم وتحويل الوقفة لمسيرة احتجاجية.

مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

- مصر**
- سجل الشهر المنصرم عودة مدوية لهجمات تنظيم "ولاية سيناء" النوعية، والتي تكشف أن التنظيم يطور من نمط وجغرافية استهداف قوات الجيش مجدداً. ومن المرجح أن تتواصل الهجمات على النقاط الرخوة، مثل النقاط الأمنية الثابتة، لكنّ الهجمات الشاملة للسيطرة على مدن أو قرى مأهولة بالسكان لا تزال أقل احتمالاً.
- لم يظهر حتى الآن أي تغيير في السياسة الأمنية تجاه الإسلاميين بصورة خاصة والمعارضين عموماً، رغم استمرار الحديث عن "الحوار الوطني" واستئناف لجنة العفو الرئاسي عملها، وهو ما يرجح أن هامش التغيير المنتظر سيكون شكلياً ولا يمس جوهر التعامل الأمني مع مجمل ملف المعارضة السياسية.

- السودان**
- تواصل اللقاءات والزيارات المتبادلة بين الجانبين السوداني و"الإسرائيلي" في فترة تشهد فتورا للعلاقات السودانية الأمريكية بسبب الوضع السياسي الراهن.
- من المتوقع حصول تقدم في الوضع السياسي بعد رفع حالة الطوارئ والافراج عن معتقلين سياسيين، حيث تمثل هذه الإجراءات خطوة إيجابية من قادة الجيش تهيئ الأجواء لحوار سياسي.
- تشهد العاصمة الخرطوم حملات أمنية على أوكار الجريمة ومعتادي الاجرام بعد انفلات أمني تشهده العاصمة وانتشار حالات النهب والسرقعة والقتل.

في حين تعمل عدة أطراف على مبادرات سياسية توافقية إلا أن التوتر الأمني لازال سيد الموقف، ومع تكرار محاولات تحالف حفتر-باشاغا لتقويض حكومة الدبيبة بالقوة، استطاع الأخير تطوير إجراءاته الأمنية، حيث انتقل من تأمين مداخل العاصمة وبعض مناطقها ومحاولة استقطاب تشكيلات مسلحة إلى "تطهير" مؤسسات أمنية وعسكرية والتحرك بشكل محدود خارج طرابلس.

ارتفاع وتيرة التوتر الأمني بين القوى الأمنية والعسكرية بالمنطقة الغربية أحدث شرخاً اجتماعياً وسياسياً يزداد اتساعاً مع كل حادثة صدام مسلح، وهو ما يزيد من تعقيد المشهد الأمني والسياسي.

يشير الاتجاه العام للأحداث والظروف الأمنية والعسكرية إلى أن الانتخابات المأمول إنجازها بحلول نهاية حزيران/يونيو مسألة غير مرجحة.

المغرب العربي

تمثل استضافة الرباط للاجتماع الدولي طموحها للعمل كقاعدة لتنسيق الجهود الدولية الأمنية لمكافحة تنظيم "داعش" في شمال أفريقيا، بالتزامن مع تقدير واشنطن لها كـ"شريك مستقر في تصدير الأمن".

شكّل لقاء "شنقريرة" مع "ويبرمان" تطوراً لافتاً بشأن مزيد من الانخراط في ضبط الأمن الإقليمي، لا سيما مع "الناتو" بالتزامن مع تعاونات عسكرية جديدة في المنطقة وقرب إنجاز اتفاقيات أمنية.

تمضي تونس نحو المزيد من التصعيد الأمني ضد المعارضة، حيث تتزامن خطوات "سعيد" لإعداد دستور جديد، مع الإجراءات الأمنية بحق "الغنوشي" آخرين، فضلاً عن عشرات القضاة الذين أعفاهم "سعيد" من عملهم.

الأطراف الإقليمية

تركيا - إيران - الكيان الإسرائيلي

تطورات الأجهزة الأمنية

زيارة اللواء "باقري" للقاعدة 313 الاستراتيجية للطائرات المسيرة المبنية تحت الأرض، أزيح الستار عن صاروخ "حيدر" بمدى 200 كيلومتر، وهو أول صاروخ كروز إيراني قابل للإطلاق من الطائرات المسيرة. إلى ذلك، أجرت قوات الباسيج التابعة للحرس الثوري مناورة لمدة يومين بعنوان "إلى بيت المقدس" شملت مشاركة 93 كتيبة بمحافظتي خوزستان وأصفهان، وذلك عقب اندلاع احتجاجات في خوزستان امتدت إلى 5 محافظات أخرى احتجاجاً على إلغاء الحكومة الدعم عن بعض السلع الأساسية، وتضمنت التظاهرات حرق مقر للباسيج في مدينة جنقان فيما قُتل 6 متظاهرين.

بدأ جيش الاحتلال مناورة عسكرية واسعة جوية وبحرية وبرية وسيبرانية باسم "عربات النار"، تستمر 4 أسابيع، حيث أجرى سلاح البحرية خلالها مناورة تحاكي هجوماً يشنه "حزب الله" على منصات الغاز بحيفا. خليجياً، وصل هرتسوغ إلى أبو ظبي للتعزية بوفاة خليفة بن زايد، والتقى بالرئيس الجديد محمد بن زايد، واتفقت شركة DSIT الإسرائيلية للحلول الأمنية مع مجموعة "الفاتن" الإماراتية لكشف الألغام تحت الماء، وحطت 8 طائرات نقل إماراتية بقاعدة "نفاتيم" في النقب، ووقعتا اتفاقيات عسكرية لتزويد الأخيرة بطائرات مسيرة ورادارات، فيما رصدت 10 مليارات دولار لشراء ذخائر "إسرائيلية" وتطوير المسيرات. والتقى رئيس جهاز الشاباك رونين بار بعباس على خلفية أحداث الأقصى. وفي السياق، أطلقت شركة "إير كابرو" رحلات مباشرة بين تل أبيب وشمخ.

التقى وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي، خالد المشري، في مدينة إسطنبول، وبحث معه العلاقات الأمنية بين البلدين. فيما وقّع مع وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية الجزائري، رمطان لعمامرة، مذكرة تعاون في مجال مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود. كما عقد صويلو اجتماعاً مع اللواء القطري، عبدالعزيز الأنصاري رئيس لجنة عمليات أمن وسلامة بطولة كأس العالم فيفا 2022، وبحث الجانبان الإجراءات الأمنية التي سيتم اتخاذها في بطولة كأس العالم التي ستستضيفها قطر هذا العام، والتي ستشارك قوات الأمن التركي في عملية تأمينها بـ 3 آلاف شرطي. من جهة أخرى، بحث وزير الدفاع، خلوصي أكار، مع رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، قضايا الأمن والدفاع الثنائي والإقليمي، كما التقى "أكار" نظيره الباكستاني، قمر جاويد باجوا، حيث بحث ملفات أمنية ودفاعية إقليمية، كما تبادلوا وجهات النظر حول مجالات التعاون في الصناعات الدفاعية. وأقيمت في مدينة كراتشي الباكستانية، مراسم إنزال السفينة الثالثة "بدر" في البحر ضمن مشروع "ميلغم" الذي تنفذه أنقرة لصالح إسلام آباد. وفي أبوظبي، بحث أكار، مع نظيره الإماراتي محمد بن أحمد البواردي، في أول زيارة من نوعها منذ نحو 15 عاماً، قضايا ثنائية وإقليمية والتعاون العسكري بين البلدين، خاصة في الصناعات الدفاعية.

اجتمع اللواء "محمد باقري" رئيس أركان الجيش الإيراني مع وزير الدفاع الطاجيكي، وافتتحا معاً مصنعاً لإنتاج طائرات استطلاع مسيرة طراز أبابيل 2 في العاصمة دوشنبه، كما ناقشا ملف أمن الحدود والوضع في أفغانستان. وخلال

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « أوقفت إدارة الهجرة، تسجيل إقامات الأجانب في 781 حيًّا بشكل كامل في 15 مدينة تركية منها إسطنبول وإزمير وأنقرة وأنطاليا وشانلي أورفا وغازي عنتاب وهاتاي، بما في ذلك الإقامة والحماية المؤقتة والحماية الدولية .
- « كشف وزير الداخلية أن بلاده تخطط لبناء نحو 250 ألف منزل شمالي سوريا بهدف توفير العودة الطوعية للمليون سوري، وأنها أعدت 13 مشروعاً تتضمن بناء 250 ألف منزل في مناطق الباب وجرابلس ورأس العين وتل أبيض، وأن تمويل تلك المشاريع سيكون من منظمات إغاثة دولية.
- « أيدت محكمة الاستئناف العليا التركية، الحكم بالسجن لمدة 4 سنوات و11 شهراً و20 يوماً على رئيس حزب الشعب الجمهوري في مدينة إسطنبول، جانان كفتانجي أوغلو، بتهمة "إهانة موظف عمومي بسبب واجبه"، و"إهانة الجمهورية التركية علناً".
- « توجه وزير الدفاع التركي ورئيس الأركان وقائد القوات البرية والجوية إلى الحدود مع العراق بعد مقتل 5 جنود أتراك في عملية "المخلب القفل"، فيما أعلن أكار عن تحييد أكثر من 100 عنصر من تنظيم حزب العمال الكردستاني منذ انطلاق العملية شمالي العراق قبل أكثر من شهر.
- « تفقد قائد مقر "خاتم الانبياء" المشترك للدفاع الجوي الإيراني العميد قادر رحيم زادة مركز عمليات "الشهيد نصر اصفهاني" للدفاع الجوي في محافظة أصفهان. فيما أعلن قائد قوات الدفاع الجوي دخول منظومة الدفاع الصاروخي "باور 373" محلية الصنع للخدمة، كما أزيح الستار عن تدشين طائرة "سيمرغ" المصنعة محلياً للنقل العسكري الخفيف بسعة 6 طن.
- « تعرض العقيد بفيلق القدس "حسن خدائي" للاغتيال بخمس رصاصات في شارع مجاهدي الإسلام بالعاصمة طهران. فيما تعرض مقر خاص بتطوير الطائرات المسيرة تابع للجيش في مجمع "بارتشين" شرق طهران لغارة بطيران مسير مما أدى إلى مقتل مهندس وإصابة آخر.
- « نشر الإعلام "الإسرائيلي" مقطع فيديو وتسجلاً صوتياً للإيراني "منصور رسولي" خلال التحقيق معه من طرف عناصر من الموساد داخل إيران يعترف خلاله بتكليفه من طرف الحرس الثوري باغتيال مواطن "إسرائيلي" في تركيا، وجنرال أميركي في ألمانيا، وصحافي في فرنسا. في المقابل، نشرت وسائل إعلام مقربة من الحرس فيديو لرسولي يعلن فيه أنه تعرض قبل عام للاختطاف والإجبار على الإدلاء باعترافات غير حقيقية، فيما أعلن الحرس اعتقال عناصر شبكة خطفت مواطنين إيرانيين داخل البلاد دون أن يحدد عددهم.
- « اخترق قرصنة إنترنت إيرانيون حساب تويتر التابع لهيئة البث العامة العبرية "كان 11" أثناء بث الاحتفالات بيوم الاستقلال، ونشروا عدة جمل تندد بالمسلسل التلفزيوني "الإسرائيلي" «طهران» الذي يحكي قصة عميلة للموساد ساعدت في تدمير برنامج إيران النووي.
- « انتشر تسريب صوتي لـ "مهدي طائب" رئيس "مقر عمار" للحروب الاستراتيجية الناعمة التابع للحرس الثوري الإيراني يقر خلاله بضلوع طهران في استهداف القواعد العسكرية التركية شمال العراق.
- « احتجز الحرس الثوري ناقلتين يونانيتين تحملان 300 ألف طن نفط رداً على احتجاج اليونان ناقلة تحمل 115 ألف طن من النفط الإيراني تمهيداً لتسليم النفط الموجود على متنها لواشنطن بناء على طلب القضاء الأمريكي.
- « نشرت طهران للمرة الأولى صوراً ملونة التقطها القمر الصناعي الإيراني "نور2" إثر وصوله للفضاء في آذار/ مارس الماضي، ومن بينها صورة لمقر الأسطول الخامس الأميركي في البحرين.
- « نظم سائقو الحافلات في طهران إضراباً عن العمل للمطالبة برفع الأجور، فيما أرسلت الشرطة 700 حافلة تابعة لها لنقل المواطنين خلال فترة الإضراب.
- « يعتزم جيش الاحتلال تشكيل لواء عسكري لمنع دخول فلسطينيي الضفة عبر جدار الفصل.
- « استجاب جيش الاحتلال لطلب الشرطة استقبال 4 وحدات من حرس الحدود.
- « فحص جيش الاحتلال اتصالات 1200 من الضباط والجنود، وسؤال 10 من أصحاب المناصب، لمعرفة من سرب خبر مهاجمة ناقلات إيرانية.

- « ألقى الاحتلال تصاريح دخول 1130 فلسطينياً من أقارب منفذي العمليات الأخيرة.
- « بدأت نقابة الأطباء الإسرائيلية إضراباً احتجاجاً على العنف ضدهم، ب110 اعتداء جسدي، و1675 عنف كلامي.
- « تظاهر سائقو الحافلات ونقابة المعلمين في تل أبيب احتجاجاً لهم لتراجع ظروفهم المعيشية.

مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

تركيا

تعكس زيارة وزير الدفاع التركي إلى الإمارات أهمية خاصة كونها تشير لبدء مناقشة جوانب تطوير العلاقات الثنائية خاصة برامج التصنيع العسكري المشتركة.

من المتوقع في ظل جدية الحكومة تجاه تسريع خطط خفض أعداد المقيمين الأجانب أن تمضي قدماً في شن عملية عسكرية جديدة في شمال سوريا، نوه إليها أردوغان، تمهيداً لتوسيع نطاق المنطقة الآمنة بما يسمح بنقل مئات الآلاف من السوريين.

استمرار إحباط الأمن التركي لعمليات مرتبطة بعناصر تنظيم داعش داخل البلاد، يظهر تواجد خلايا نائمة لم يتمكن الأمن من الوصول إليها، وتخطط للانتقام.

إيران

يشير تتابع الهجمات التي تحمل بصمة "إسرائيلية" على أهداف في الداخل الإيراني مثلما يتجلى في حادث اغتيال العقيد خدائي، وقصف مجمع بارشين العسكري بطيران مسير، إلى توجه "إسرائيلي" بالتصعيد ضد إيران لكبح أنشطتها الخاصة بتطوير الطائرات المسيرة، وهو ما يحرج طهران، ويضغط عليها للرد.

يكشف رد طهران السريع على احتجاز اليونان لناقلة نفط إيرانية عن ترسيخ معادلة ردع للدول التي قد تفكر في السير على منوال اليونان استجابة للعقوبات الأمريكية بأن سفنها ستكون عرضة للاحتجاز خلال إبحارها في الخليج، وهو ما يشير إلى أن الفترة القادمة ستحمل تصعيداً في ظل رفض واشنطن إزالة الحرس الثوري من قائمة التنظيمات الإرهابية.

يشير افتتاح مصنع لإنتاج مسيرات "أبيل2" الإيرانية في طاجيكستان إلى توجه إيراني بنقل خبرات صناعة الطائرات المسيرة للدول الصديقة مما يعزز من علاقات إيران الخارجية ويوفر لها موارد اقتصادية إضافية.

إسرائيل

من المرجح أن يبقى التوتر الأمني مسيطراً على المشهد في الأسابيع القادمة، خاصة بسبب المسجد الأقصى، وتكرار اقتحاماته من قبل المستوطنين، مما يصاحبه احتجاجات فلسطينية، وعمليات فدائية.

شكل اغتيال الضابط الإيراني خدائي في قلب طهران استمراراً "للمعركة بين الحروب"، ويمثل سابقة اغتيال ضابط عسكري رفيع، مما يجعل الانتقام الإيراني أمراً مرجحاً.

على الرغم من بعض المخاوف تجاه استغلال الاحتلال مناورات "عربات النار"، لتنفيذ ضربة استباقية ضد غزة أو لبنان، إلا أن المؤشرات حتى الآن ترجح أن يتجنب الاحتلال فتح جبهة حرب مباشرة، ومواصلة عملياته الأمنية.

